

المسائل السفرية 80

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آلته وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب وربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه -

00:00:00

واصلاح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وصلنا في لقاء سابق عند المسألة الثامنة في كتاب المسائل السفرية قال شيخنا رحمة الله اين الفاعل في قراءة ابي جعفر -

00:00:16

يزيد ابن القعقاع المدني وهو تابعهم مشهور وامام اهل المدينة في القراءة واحد القراء العشرة طرأ عليه نافع بغيره توفي سنة مائة وثلاثين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واذكي السلام -

00:00:32

يقول اين الفاعل في قراءة ابي جعفر المدني بما حفظ الله بنصب اسم الجلاله سبحانه وتعالى طبعا قراءة الجمهور بما حفظ الله كده وطبعا في كتاب طلائع البشر في توجيه القراءات العشر -

00:00:53

يقول قوله تعالى بما حفظ الله قرى بفتح هاء الجلاله وما مصولة او نكارة موصوفة وفي حفظ ضمير يعود اليها على تقدير مضارف اذا الذات المقدسة لا يحفظها احد اي بالبر -

00:01:14

الذى او بشيء حفظ حق الله او دينه او امره وفي الحديث احفظ الله يحفظك وقرأ بالرفع وما مصدرها او مفسولة اي بحفظ الله اياهن وقرأ بالرفع تبقى مهما مصدرية -

00:01:36

او مصولة او بالذى حفظه الله لهن شف يا شيخنا صل على رسول الله عليه الصلاة والسلام احنا عايزين نشرح هذا الكلام سم نurge على كلام شيخنا رحمة الله اولا يقول في قوله تعالى بما حفظ الله -

00:02:05

قرى بفتحة الجلاله طيب اذا كان بما حفظ الله يبقى ده منصوب على التعظيم اين فاعل حفظ في قراءة الرفع حفظه هو الله سبحانه وتعالى في قراءة النص يبقى اين فاعل حفظ؟ هو شيء قال -

00:02:24

في حفظ الضمير يعود اليها على تقدير مضارف اذا ذات المقدسة لا يحفظها احد خلاص يعني بشيء حفظ حق الله يعني انت لما تقرأ في الاحاديس احفظ الله يحفظك وهل لا يحفظ -

00:02:48

يعني احفظ دين الله احفظ حق الله فهمتوا ولا؟ يحفظك الله سبحانه وتعالى يبقى انا فيه مضارف محفوظ في مضارف ايه اية الله يفتح عليك. في مضارف محفوظ يبقى لما قال بما حفظ -

00:03:10

هو شيخ اجاب في في كلامه قال يحتمل وجهين احدهما ان يكون اسم الله تعالى يعني عايز اقول ايه بما حفظ الله لفظ الجلاله ده هو فاعل. طب فاعل ازاي وهو منصوب -

00:03:28

قال نصب لفهم المعنى فان من كلامهم اي العرب ان الفاعل ربما نصب اي نعم اذا امن الالباس مش لباس يعني اللباس اللي بتلبسه الاشكال يعني بمعنى اشكال. فهمت يا شيخنا -

00:03:48

العرب تقول كسر الزجاج الحجر طب معروف الحجر هو اللي كسر الزجاج خلاص هذا من كلامهم بس ده قليل. كسر الزجاج الحجر ويقولون خرق الثوب المسمار. والصح يقول ايه خرق المسمار ثوبا -

00:04:09

خلاص يبقى هنا على قراءة ابي جعفر ان الفعل هو لفظ الجلاله خلاص ووجاء منصوبا لان اللبس خلاص واضح طيب ولذلك الشاعر يقول قد سالم الحيات منه القدم الشاعر كان بيمشي برجلين متعدود لا يلبس نعال يعني -

00:04:30

فاصبحت يعني رجلية سميكة جدا منكسرة المشي اصبحت يعني في طبقة عازلة بحيث له يعني لو مسلا داس بقدميه على على الثعبان لا لا ولا الثعبان عضه لا يشعر لانها اصبحت صلبة - [00:05:02](#)

فهو يقول ايه ها؟ قد سالم الحيات منه القدم المفروض القدم هي اللي سلمت الحياة. عشان غليظة صح ازن كده واضح روبي بنصب الحيات وعلى هذا فاتحها مع قراءة السبعة - [00:05:18](#)

النقطات السبعة كلهم قرأوا بالرفع والمعنى عليهم بحفظ الله لهن بالحفظ يعني سواء كانت مرفوعة او منصوبة يبقى المعنى ايه اية هنعتبر يا شيخنا فالصالحات قانتات الصالحات مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة قانتات خبر - [00:05:40](#)

فالصالحات قانتات حافظات الخبر ثانى بما حفظ الله جارهم متعلقان بالحافظات خلاص طيب لما قال بما حفظ ما نعتبرها مصدرية يعني تؤول مع الفعل بمصدر يعني بحفظ الله لهن صح - [00:06:03](#)

بحفظ الله ايه؟ لهن. له. يبقى فالصالحات قانتات حافظات الغيب بما حفظ الله بما حفظ الله على القرأتين هنعتبر ما مصدرية. يعني بحفظ الله لهن خلاص والمفعول محنوف كما في قوله تعالى والحافظين فروجهم - [00:06:27](#)

والحافظات يبقى هو حذف المفعول من الثاني للثلاث الاول عليه يعني هو حافظاتها ماشي يا مولانا طيب الثاني ان يكون ضميرا مستتراء. يعني خلاص سلمنا ان هو منصوب احنا قلنا في الرأي الاول - [00:06:50](#)

هو منصوب وهو فاعل على لغة ايه؟ بعض العرب يعني الثاني ان يكون ضامرا مستتراء في حفظ فالصالحات قانتات حافظات الغد بما حفظ الله. اين فاعل حفظ قال ضمير قال اه في مرجعه في مرجعه وجهان - [00:07:09](#)

احدهما النسوة المذكورات وبالفعل ايها النسوة المذكورات وذلك باعتبار المعنى دون اللفظ اي بما حفظ هو بما حفظ ايه هو خد بالك باعتبار المعنى بدون اللفظ. لان لو اللفظ يبقى بيع ما يكونش هو يقولهن - [00:07:32](#)

صح ولا لا اية يبقى بما حفظ هو الله فقال اية بما حفظ هو بما حفظ من ذكر من ذكر اللي هو ايه؟ الصالحات قانتات صح ولا لا فهو قال باعتبار المعنى وليس باعتبار الایه؟ اللفظ - [00:07:57](#)

ماشي طيب كما جاء في الحديث افهم خير النساء صوالح قريش قال احماه على ولد في صغره اية لا خد بالك خير النساء صوالح نساء قريش صوالح ده جمعهم ما قالش احنا هن - [00:08:23](#)

قال احناه اه شف الضمير اهو يبقى الضميرين وان جاء ذكر مذكرة معنى لا لفظا. ماشي قصدي كده وضحت. حلوة يا ديزل ولذلك شوف الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني افصح العرب اوتى جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

الخير النسائي افهم صوالح نساء قريش يبقى صوالح ده جمع مصالحة صح يا شيخنا قال احناه على ولد في صغره يبقى لما قال احماه اهو شف شيخ بيستدل اهو يبقى ضمير تقديره هو - [00:09:04](#)

خلاص؟ معنى لا لفظا خلاص يا مولانا والتقدير احنا من ذكر اللي هو ده عايز على من احد من ذكر اللي هو صوالح قريش يعني. نساء قريش الثاني ما على ان تقدر موصولة واقعة على - [00:09:28](#)

دينهن اي حافظات للغيب بالذى حفظ الله من دينهن تقدر ما موصولة مش كده؟ ايوا يبقى بما حفظها بما حفظ شيخنا الله اين فاعل حفظ قال هو يبقى على ان تقدر ما موصولة بس مش بحفل - [00:09:48](#)

مش هنقدرها مصدرية اسم موصول يبقى بالذى حفظ الله يبقى حافظات الغيب بالذى حفظ الله من دينهن واضح قد ايه يا شيخنا؟ حفظ الله ايه من دينهن يبقى الثاني على ان تقدر ما - [00:10:17](#)

موصولة واقعة على دينهن مش كده لما قال الاية فالصالحات مش احنا عندنا يا شيخنا ان قال اذا دخلت على اسم فاعل تبقى اسم موصول طيب اهو الصالحات قانتات - [00:10:41](#)

الصالحات اقل على ان تقدر موصولة واقعة على دينهن مش كده يبقى اذا الفاعل تقديره هو بس مش عايد على مش عايدة يا شيخنا على النسوة المذكورات. لا عايد على الدين - [00:10:59](#)

دينهن هناك قلنا ايه ان يكون ضمير مستتر تقديره هو عايدة على النسوة المذكورات بس ايه وذلك باعتبار المعنى مش باعتبار اللفظ.

والله ماشي. خلاص قلنا دي وازا استشهادنا بالhadis خير النساء - [00:11:18](#)

صوالح نساء قريش احناه يعني احنا ما ذكر خلاص وهنا نفس الوضع اهو يعني يعني بما حفظ هو يعني بما حفظ من ذكر اللي هم الصالحات القناتان هنا هنقدر ما هنقدر الضمير يعني ايه - [00:11:38](#)

قال لما نقدر ما ماديا خليه اسم موصول. خليه اسم موصول فالصالحات قانتات حافظات بما حفظ بالذى حفظ يبقى ما معنى الذى طيب وانت عارف اسم الاصول تحتاج الى جملة. عارف تحتاج الى جملة وهذه الجملة تسمى صلة الموصول ولابد فيها من عائد يعود على اسم المعصوم. ماشي - [00:11:58](#)

خلاص اهو الضمير تقديره هو لا يعود على النسوة يعود على دينهن الله الله تعود عليه يا شيخنا اي على دينهن يعني حافظات الغيب بالذى حفظ الله من دينهن خلاص وصلت - [00:12:22](#)

بوجه تاني بقى يا غالى. اه وجه تاني يا مولانا ماشي يا شيخنا خلاص يعني الشيخ ذكر المسألتين. وضحت كده يا شيخ؟ واضح بمعنى المزج معناه في الاولى بحالة النصب يعني - [00:12:38](#)

هنقدر ما مصدرية يعني بحفظ الله لهن بحفظ الله لهن خلاص لكن اذا جعلت اسم ناصول يباعد على دينهن لأن احنا كنا الله لا يحفظ سبحانه وتعالى. يبقى لابد من تقدير مضاف يعني - [00:13:06](#)

بحفظ الله لهن دينهن مش في hadis احفظ الله يحفزك يعني احفظ دين الله هو هو لما هو مرتبين عاد على النسوة المذكورات وعاد على دينهن هنا ها فين يا عايدة على على النسوة - [00:13:27](#)

ما هو عادة على من ذكر في الآية يعني. اه ماشي. من ذكر ده اسم مسئول اهو. اه من اسم اصول يعني لما قال تقديره هو عاد على النسوة - [00:13:52](#)

قال ده باعتبار المعنى مش باعتبار لفز واستشهاد بـhadis النبي صلى الله عليه وسلم خير النساء صوالح نساء قريش قال احناه احناه ما قالش احناه يعني خلاص راعي المعنى ما راعاش ايه؟ ما راعاش اللفظ - [00:14:06](#)

طب ازاي احناه؟ يعني احنا من ذكر ومن يا شيخنا لفظها مفرد مذكر. ايوة. لكن معناها جمع صح ولا وأولذلك شفت الآية ومن يطبع الله ورسوله يدخله يبقى راح على اللفظ - [00:14:23](#)

جنت خالدة خالدين رعى المعنى اللي هو الجمع وضحت يبقى هي لفظها اللفظ نفس مفرد والمعنى جمع صح ولا والله اعلى واعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد - [00:14:42](#)